

الاميركية تقدم بكالوريوس إضافية في التمريض لمن يبحث عن اختصاص جديد الخميس 11 شباط 2010

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أنها أعادت العمل ببرنامج ثانٍ للبكالوريوس في علوم التمريض موجّه إلى الذين يحملون شهادة جامعية لكنهم يسعون إلى وظيفة مرضية ومُربحة. ويُعرف هذا البرنامج اختصاراً بالشهادة الثانية. وينضم هذا البرنامج إلى برنامج البكالوريوس في علوم التمريض للطلاب الذين يحملون شهادة في التعليم الثانوي، وبكالوريوس علوم التمريض - ممرض مجاز للطلاب الذين يحملون شهادات في التعليم التقني، وبرنامج الماجستير في التمريض والذي يشمل اختصاصات في الإدارة التمريضية، والعناية بالبالغين، والطب النفسي والصحة العقلية، والخدمة الاجتماعية التمريضية. وبرنامج الشهادة الثانية من أكثر البرامج شعبية في الولايات المتحدة إذ يسمح لطلاب يحملون شهادة في الآداب أو العلوم بنيل شهادة في التمريض. وبات هذا البرنامج في كلية التمريض في الأميركية يشمل مع تجديده وتعديله سنتين بعد إكمال المواد المُسبقة المقررة. ويتوجّب بعده على طلاب البرنامج تجميع 67 أو 74 حصة دراسية، بناءً على ما إذا كانوا يحملون شهادة في العلوم أو في الفنون. وقالت مديرة مدرسة التمريض الدكتور هدى أبي سعد هاير أن هذا البرنامج هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وهو جذاب لأسباب عديدة. وأوضحت: "مثلاً، من يحملون شهادة جامعية وليسوا راضين عما تعلموه يحصلون على شهادة إضافية في التمريض في فترة قصيرة نسبياً. وقد يجدون في التمريض فرص توظيف لا يجدونها مع الشهادة التي حصلوا عليها من قبل".

وختمت: "الشهادة الثانية هي تعليم يوفر فرص عمل. حملة شهادات التمريض يجدون فرص عمل فور تخرجهم بسبب النقص العالمي في أعداد الممرضين والممرضات". وقالت راغدة شكري، كاتبة تقرير "وضع التمريض في العالم العربي": "إن النقص المتعاظم في أعداد الممرضين هو مشكلة خاصة في المنطقة العربية". وقد فتحت الكلية باب الانتساب للبرنامج الجديد حتى 31 آذار ويمكن لمن يترشح التقدم بطلب للحصول على منحة أو مساعدة مادية. وقالت المديرة هاير أن العديد من الطلاب أبدوا اهتماماً بالبرنامج الجديد. الجدير بالذكر أن أساتذة من كلية الحريري للتمريض في الجامعة الأميركية في بيروت اشتركوا في العام المنصرم في عدة أنشطة بالإضافة إلى التعليم، فقاموا بمشاريع بحثية ووضعوا 25 مقالاً أكاديمياً. كما ساهم أساتذة من الكلية في تحرير مجلات أكاديمية دولية وأوكل إلى آخرين مواجهة اقتراحات منح علمية وبحثية. كذلك قدّمت الكلية عدداً من المحاضرات وورشات العمل تناولت أمراض الشرايين، والعناية الذاتية بالقلب، وسرطان الثدي، والعناية المخففة، والرضى عن الوظيفة، واستبقاء الممرضين والممرضات في عملهم، وتعليم التمريض وأبحاثه. كما تتناول الكلية حالياً أربعة مسارات بحثية: إدارة العصاب، إدارة الألم والعناية المخففة، والمعتقدات والسلوك الصحيين لدى المصابين بأمراض مزمنة، والقوة العاملة التمريضية. يُذكر أن كلية الحريري للتمريض التي كانت تُعرف بإسم مدرسة التمريض تأسست في 6 تشرين الأول 1905 وكانت أول مدرسة للتمريض في الشرق الأوسط، وعُرفت أولاً بإسم "مدرسة التمريض في الكلية السورية الإنجيلية". وفي العام 1925 بدأ برنامج الدبلوم في التمريض في المدرسة. وفي العام 1936 بدأ برنامج البكالوريوس في علوم التمريض، وفي العام 1957 تخرج أول ممرض من الرجال. في العام 1978 أصبحت المدرسة قسماً من كلية الصحة العامة لكنها استعادت وضعيتها كمدرسة وأصبحت جزءاً من كلية الطب في العام 1982 ولا تزال. وفي العام 1981 جرت المباشرة المبدئية ببرنامج البكالوريوس في علوم التمريض لخريجي البكالوريا الفنية، لكن الحرب أخرت التنفيذ حتى العام 2003. وفي ذلك العام أطلق أيضاً برنامج الماجستير في علوم التمريض.